

التي هي من ماضي القلب فبواله من الله ما لم يكن يحب اذا كان مغرورا
بظواهر الامور ولم يصدق في الباطن وربما يكون محبا للدين احر بها عليها
فيغتر بظواهر الامور فيقول لعلي اعيش كذا وكذا سنة فيحبه سنة
خير بجهله وربما يكون مضيا لشي من هذه الغرائض او لا تغر خادربا
يستغل بصلاة التطوع وصيام النفل فيكون في لاشي وربما انه علي
معبودة من هذه المعاصي التي يستوجب بها النار فيترك مباحا من
طعام او شراب او نوم يتسنى به قربت الي الله تعالى فيكون في لاشي
او يكون في براء محض فيحبه عدو الله تعالى او يكون في جزع او سخط
فيظنه تفرعا وابتها لا الي الله تعالى فيعد علي الله المعاصي بالظلمات
ويحجب الثواب في موضع العقاب فيكون في غرور عظيم وغفلة صولية
كبيرة فهذه والله مصيبة جلت وفضيحه عظمت بليتها **واما الصن**
الثاني فتركوا هذه العيوب الظاهرة البينة ثم تبرروا بعقولهم
هذه العيوب الباطنة واقبلوا عليها بعقولهم ثم رضوا انفسهم حتي
ارتاضت وتركو جميع العيوب الظاهرة والباطنة واجمع المناعي
والمكروهات والحرمات وصدقوا في المجاهدة حتي استقامت لهم انفسهم
والتمروا فعل الامور والغرائض الظاهرة والباطنة واجتهدوا فيها
والتمروا انفسهم فعلها والحافظه عليها وقد مواعلي الله طاهرين مطهرين

من

من جميع العيوب الظاهرة والباطنة **وبعد هذه** الجملة فاعلم ان
جميع الاعمال الظاهرة هي علائق من المعاصي الباطنة بطولها وقصرها
كما خلاصه واقرها والجب فمن لم يعلم ذلك قل ان يسلمه علي في الظاهر
ولا في الباطن وهذا هو الخسران العظيم **فما ذكره** النبي عليه السلام انه
قال العلم يلهم السعدا ويحرم الاشقياء ومن شقوة الامر ان يتعلم
علما ويتعب في العبادة ويحبط عمله فيها كما يكون له من ذنوب الا لتعب
نعوذ بالله من علم وعمل لا ينفع ولا جل ذكر عظيم عن ائمة العلماء
والزهاد والعارفين بالله العالمين باعلم رضي الله عنهم جميعين
واعلم ان الناس في العمل علي ثلاثة اصناف فضع منهم علي علمهم
التسوية مع معرفة الفضل ولم يزلوا كذلك حتي قدموا علي الله فهو لاء
لهم الجسد الطويل وصدقنا في عرفوا الفضل واشتهته قلوبهم
وتنوا ما نزل اهل الفضل وتزعموا انهم لاهقون بهم بحبهم يا نعم
فهؤلاء خفوا عنهم الشيطان واظلمهم وصدقنا ثالث عرفوا الفضل
واخذوا في اهبه الرجل الي الله عز وجل فاخذوا من انفسهم
لا انفسهم فهو لاء مغتبطون اذا قدموا علي الله عز وجل فانظر لنفسك
من اي ائمة تكون وان اس في الذكر رجلان رجل يذكر الله بلسانه
مع قلب غافل فهذا لا يجز حلاوة ولا لذة لان قلبه مشغول ورجل